



منظمة المرأة العربية  
Arab Women Organization

# الكلمات الافتتاحية

كلمة

السيدة الفاضلة أم كلثوم بنت الناه  
حرم فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية  
الموريتانية

صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة

صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله،

صاحبة الفخامة الدكتورة ودودة بدران، المديرية العامة لمنظمة المرأة العربية

السيدات حرم الملوك والرؤساء

أيتها السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته،

أود في البداية أن أتوجه بكامل الشكر والتقدير لصاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة على الدعوة الكريمة، وعلى حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي كنت ووفدي المرافق موضعاً لهما. ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أشيد بما حققته منظمنا أثناء فترة رئاستكم لها، لما تتميزون به شخصياً من رؤية شمولية، وقدرة كبيرة على دفع العمل النسائي العربي نحو تحقيق الكثير من الإنجازات ليصل إلى مستوى طموحاتنا.

صاحبة السمو

صاحبات السمو والجلالة

أيتها الأخوات الكريمات

أيتها السيدات والسادة

إن الوضعية الاجتماعية والثقافية التي تميز بلادنا، ببعديها العربي والأفريقي، وعمقها الإسلامي، جعلت المرأة الموريتانية تحظى بمكانة متميزة داخل مجتمعنا. ولكنها مع ذلك، لا تزال تواجه تحديات مرتبطة بالأمية والفقر تعيق طموحاتنا وتطلعاتنا المشروعة نحو التقدم وإثبات الذات. ولتجاوز هذه العقبات وتمكين المرأة الموريتانية من لعب دورها الريادي في مختلف مجالات الحياة، حرصت الدولة على توفير المناخ الملائم لذلك، من خلال منح الأولوية في البرامج الحكومية، لأكثر هذه التحديات صعوبة، عبر سن مختلف التشريعات والقوانين التي تكفل للمرأة حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كأصدار مدونة للأحوال الشخصية وقانون تمنح بموجبها للمرأة حصة 20% من كل لائحة مترشحة للانتخابات البلدية والبرلمانية التي سنتظم خلال الأيام المقبلة، وهو ما يشكل مفخرة للمرأة الموريتانية، ومحوراً لبرنامج عمل وطني يهدف إلى توعية النساء بضرورة مشاركة الإيجابية في هذه الانتخابات، وتكوينهن على الممارسة الديمقراطية ناخبات ومنتخبات.

وفي الختام، أتمنى أن يسهم اجتماعنا هذا في تعزيز مكانة المرأة في عالمنا العربي، وتثمين دورها، في مختلف مجالات الحياة. وأرجو من الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه وأن نكلل نتائج مؤتمرنا هذا بالتوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وتعالى وبركاته .